

الحرس الثوري: سليمانى شهيد القدس ومهندس تعزيز جبهة المقاومة للقضاء على الكيان الصهيونى



أكد حرس الثورة الإسلامية أن القائد قاسم سليمانى هو شهيد القدس ومهندس تعزيز جبهة المقاومة للقضاء على الكيان الصهيونى، مشدداً على أن القرائن والأدلة تبين قرب تحقق تحرير القدس الشريف.

وفى بيان أصدره حرس الثورة الإسلامية بمناسبة يوم القدس العالمى، أشاد فيه بالمقاومة وبانتفاضة فلسطين المقدسة، وحيأ المقام الشامخ للشهداء فى سبيل تحرير القدس وخاصة الشهيد الحاج قاسم سليمانى، مؤكداً استمرار الرسالة الجسيمة لهذا القائد الشامخ.

وجاء فى جانب من البيان، انه رغم مضي 72 عاماً على احتلال الصهاينة ارض فلسطين بمؤامرة من بريطانيا والخبیثة وأميركا المجرمة، والحصار الجائر والتدرىجى ضد الشعب الفلسطينى الباسل وذلك أمام مرأى من العالم، مازال هذا الجرح القديم تعاني منه الشعوب المسلمة والحررة، الامر الذى وضع قضية فلسطين فى مقدمة القضايا والهواجس الإقليمية والإسلامية والدولية.

وأضاف البيان، انه وبمبادرة استراتيجية وقرار حكيم من مفجر الثورة الإسلامية الامام الخمينى (رض)

ومن خلال تسمية الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك يوما عالميا للقدس، برز منعطف مشرق ومصري في مدى اهتمام الأمة الإسلامية وبالتالي المجتمع الإنساني بقضية فلسطين. وفي الحقيقة فإن قضية فلسطين ورغم إرادة النظام الإستكباري والصهيونية، تجاوزت حدود الأراضي المحتلة، حيث انطلقت عملية تكوين المقاومة حول المحور الفلسطيني وعملية التحرير بزعامة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقيادة الشعب الإيراني العظيم، الامر الذي جعل حماة الكيان الصهيوني اللقيط يواجهون تحديا كبيرا.

ورأى البيان أن دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للقضية الفلسطينية وتحرير القدس، هو هدف إستراتيجي طيلة حياة الثورة الإسلامية، خاصة وأن تأسيس قوة القدس بالحرس الثوري وتوفير الفرص لتكريس العمق الإستراتيجي، بدد أحلام الكيان الصهيوني وحماته، سيما وأن شهيد القدس العظيم القائد قاسم سليمانى صرف أكثر من 20 عاما من عمره المبارك في تعزيز قوة جبهة المقاومة وتقديم القدوة لشباب الأمة الإسلامية الغيارى من أجل تحرير الشعب الفلسطيني المضطهد وإعادة حقوقه السليبة.

ووصف البيان، القائد سليمانى بأنه محور تعزيز قوة جبهة المقاومة وقوة القدس العابرة للحدود ومحو غدة "اسرائيل" السرطانية من الخارطة، وأشار إلى أهداف "صفقة القرن" والخطة الشيطانية لضم الضفة الغربية إلى الأراضي المحتلة، وقال: ان تزامن هذين المخططين الخطيرين مع يوم القدس العالمى لهذا العام، والليذان يتم تنفيذهما بدعم من الإدارة الأميركية الإرهابية مع صمت بعض قادة الأنظمة العربية الرجعية او مواقف خجولة او تأييد من قبل بعض آخر، إلا أن هذه المخططات لن تحقق أي إنجاز لغاصبي القدس، بل ستسارع عقارب الساعة نحو ساعة موت الكيان الصهيوني. وفي المستقبل القريب لن يكون على الخرائط الجغرافية المزيفة اسم "اسرائيل" وسيكون مصير هذا الكيان القاتل للأطفال إلى مزبلة التاريخ.

وتابع البيان، أن الواقع الميداني للساحة الفلسطينية وخلف كواليس قيام بعض القادة الخونة بالمنطقة بتطبيع العلاقات الرسمية مع الصهاينة، وذلك في ظروف رفضت بعض الفصائل الفلسطينية التي كانت تؤمن بالتفاوض والمساومة مع الكيان الصهيوني، واختارت طريق الجهاد والمقاومة ضد الصهاينة، يشير هذا الواقع إلى أن إستراتيجية محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواصلة دعم الإنتفاضة حتى إنهاء الإحتلال، حققت إنجازا مصيريا من شأنه أن يسارع في مسار إنهاء الكيان الصهيوني وبطلان خطة ما يسمى "صفقة القرن" والفشل الذريع لجبهة المساومة.

وأشاد البيان بالمقاومة والانتفاضة الفلسطينية، وحيى المقام الشامخ لشهداء تحرير القدس وخاصة القائد العظيم الشهيد قاسم سليمانى، وأكد مواصلة دربه ورسالته الجسيمة، وأضاف: رغم ان إقامة

مراسم الاحتفاء بقوم القدس العالمي في العام الجاري وخاصة المسيرات العامة للأمة الإسلامية وإعلان البراءة من الكيان الصهيوني وحماته، ستكون بأساليب مبتكرة بسبب بطروف وباء كورونا، إلا أنه وبفضل □ فإن القرائن والشواهد تدل على قرب تحقق الوعد الصادق للإمام الخميني (رض) والإمام الخامنئي بتحرير القدس الشريف، وإن شاء □ سيكون الاحتفال بانتصار المقاومة الإسلامية وإقامة الصلاة في المسجد الأقصى أولى القبلتين بإمامة ولي امر المسلمين سماحة آية □ العظمى الإمام الخامنئي، وتشكيل منطقة خالية من فيروس الصهاينة وجرثومة أميركا القاتلة، الخبر الأول لوسائل الإعلام العالمية.